

اللقاء (30) | #أمراض_القلوب | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

آآ الدرس الماضي احنا اتكلمنا على جزئية آآ القلوب واهمية القلوب واتكلمنا عن آآ علامات صحة القلب. واتكلمنا ايضا عن قد ايه السلف رضوان الله عليهم كانوا بيعظموا امر آآ مرض القلب. وكانوا يؤمنوا ان مسألة - [00:00:10](#) مرض القلب ده ان لم يعالج فانه حتما لابد سينتهي بالنفاق والعياذ بالله. بل سينتهي مرض القلب الى الخروج من الدين كلية وكنت دايما باكد لك وعلى جزئية مهمة جدا هي جزئية ان آآ المعاصي بريد الكفر - [00:00:30](#)

كما ان القبله تبريد الزنا. ده كلام ابن القيم رحمة الله عليه نقله عن جمع كبير من علمائنا ومن سلف هذه الامة. ان مشكلة الذنوب اذا نزلت القلب بتبدأ ايه تمرض القلب. المرض ده كل يوم ان لم يعالجه صاحبه بيكبر ويكبر ويكبر. لحد ما يأتي عليه لحظة من - [00:00:47](#)

تلاقي سبحان الله الانسان ده خرج من آآ والعياذ بالله من دائرة الايمان الى دائرة الكفر. احنا شفنا شاب كان حافظ القرآن ومتدين وصالح ومدائمة على المساجد وبيعتكف في رمضان. الشاب ده آآ دخل الجامعة اتعرف على بنات اتعرف على اصحاب سوء دخل على المواقع. اباحية من المواقع الاباحية على المواقع - [00:01:07](#) اللاحادية الحد وخرج من الدين ودي اصبحت صورة متكررة ومشهورة. اه للاسف داخل الجامعات. اذا ما يدفعنا وعليكم السلام ان نؤكد عليه دائما ان احنا نقول يا جماعة خدوا بالكم - [00:01:27](#)

ان امراض القلوب ليست بالامر السهل ولا بالامر الهين. كما سيتبين لنا الان من القرآن اه اتكلمنا الدرس الماضي بفضل الله عز وجل عن اه مسألة تعظيم السلف لامراض القلوب. وذكرنا اقوالهم في المسألة دي. اه يعني مثلا رجل - [00:01:40](#) لما جاء لام الدرداء رضي الله عنها وقال لها انني قد اصببت بداء من اعظم اعظم داء. فهل عندك دواء؟ قالت وما ذاك قال اني اجد قسوة في قلبي. فقالت ام الدرداء رضي الله عنها اعظم الداء داؤك - [00:01:56](#)

اعظم مرض ممكن تصاب به انك تبتي بمرض يكون في قلبك. وكان مالك بن دينار رحمة الله عليه يقول ما ضرب عبد بعقوبة اعظم من قسوة القلب. وقلت لكم قبل كده احبابي ان المشكلة الحقيقية ان الانسان مننا لو اتضرب بعقوبة في بدنه انسان عمل ذنب قربنا - [00:02:14](#)

ابتلاه بمرض من الامراض ده خير له وذكرت لكم احاديث كثيرة جدا مثلا من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وصب المؤمن كفارة. كونه انه يكون مريض ده كفارة لذنوبه. ولكن والعياذ بالله مرض القلب - [00:02:35](#)

لما يصاب الانسان يعمل ذنب ولما يبجي يعاقب يعاقب في قلبه. لأ ده المرض ازداد والمصيبة اصبحت اكبر واعظم اه كذلك ايضا اه كان اه بعض السلف يقول لا تكثر الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب. وان ابعد القلوب - [00:02:48](#) عن الله صاحب القلب القاسي. وكان بعضهم يقول دا حذيفة كان يقول ما ابتلي احد بمصيبة اعظم عليه من قسوة القلب اعظم

مصيبة ممكن العبد يبتلى بها. انه والعياذ بالله يكون مرضه جاي له في قلبه. وكان ما لك ابن دينار يقول اربعة من علامات الشقاء في - [00:03:09](#)

اربعة علامات تدل على ان هذا العبد سيشقى في الدنيا وسيشقى في الآخرة وجعل على رأس هذه الامور قسوة القلب والعياذ بالله.

قسوة القلب والعياذ بالله. ده دليل على هلاك العبد في الدنيا وعلى هلاكه في الآخرة. واتكلمنا ايضاً آهنا بقى نطرح بقى نبدأ درس -

[00:03:29](#)

النهاردة سريعاً كده هم ليه كانوا بيخافوا اوي من قسوة القلب كده ؟ ليه الانسان منهم ليه الانسان منهم كان بيبقى خايف جداً من مرض القلب بهذه الصورة زي ما قلت لكم احبابي ان المشكلة في امراض القلوب ان هي بيظهر اثرها على الانسان. حتماً ولا بد شاء ام

ابى - [00:03:49](#)

علامات المرض عارف مسلاً انسان دخل في قلبه مسلاً دخل في جسمه مسلاً فيروس خاص بالبرد. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الفيروس الخاص بالبرد حتماً ولا بد اعراض المرض ده بيظهر على الانسان صح ؟ تلاقيه مسلاً مزكوم تلاقيه مسلاً جسمه مكسر تلاقيه

مسلاً عمال يكح والكحة تحس ان هي ايه - [00:04:09](#)

تشرح في قلبه من جوة كده. صح ؟ هكذا ايضاً مرض القلب. مرض القلب احبابي اذا عافاني الله واياكم اذا فيه مرض نزل في قلب

الإنسان حتماً ولا بد اثاره تظهر عليه - [00:04:30](#)

طب يا ترى هو ممكن مرض القلب ده لما بتظهر الآثار بتاعته على الانسان. ممكن تظهر في اي صورة. اولاً ممكن تظهر ودي بقى من

اخطر علامات مرض القلب. من اخطر علامات مرض القلب. انا عمال اتتبع كلمة مرض القلب في القرآن بقى لي ايام - [00:04:45](#)

بقى لي ايام عمال ادور على كلمة مرض استعملتها في القرآن ومرض القلب واستعمالاتها في القرآن. ولما جيت راجعت الايات كلها على بعضها والله نترعب يا اخواني في اول جزئية النهاردة او اول عنصر معنا النهاردة لماذا خاف السلف من مرض القلب ؟ ليه سلفنا

الصالح رضوان الله عليهم كانوا بيخافوا من - [00:05:03](#)

القلوب. واحد لانهم يعلمون يقينا ان الانسان اذا مرض معلنش يا محمود خلي لغاية دلوقتي. خلي لغاية دلوقتي. لان الانسان اذا مرض

ظهر ذلك على جوارحه. تلاقي سبحانه الله دب المرض الى قلبه تلاء - [00:05:24](#)

الصالة عليه تقيلة جداً. تلاقيه سبحانه الله لو طلبنا منه امر من امور الدعوة. امر من امور الدعوة. تلاقيه سبحانه الله تقيل جداً على

قلبه تلاقيني نتكلم النهاردة عن صيام رمضان. يقول لك ده الصيام تقيل جداً جداً السنة دي. بعضهم والعياذ بالله ممكن المرض اذا

سيطر عليه تجد التكاسل - [00:05:40](#)

في الطاعة لدرجة انه تارك الطاعة تماماً. وهذا نراه في رمضان. بعض الشباب نلاقيه مفطر تجد دايماً كده الانسان مريض القلب أثقل

شيء على قلبه طاعة الله سبحانه وتعالى. في ظهر اثر المرض القلبي عليه في سورة - [00:06:00](#)

انه يتكسل عن الطاعة. قال الله سبحانه وتعالى آه اسمع الايات قال الله سبحانه وتعالى سيقول لك المخلفون من الاعراب ده كان في

غزوة تبوك. سيقول لك المخلفون من الاعراب - [00:06:16](#)

شغلنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا. شف ربنا بيقول ايه يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم اللي في قلبه انه كان كسول عن الطاعة.

قال الله سبحانه في غزوة الخندق ويستأذن فريق منهم النبي - [00:06:31](#)

يقولون ان بيوتنا عورة. وما هي بعورة. ان يريدون الى فرارا. تعالوا يا جماعة اقفوا الان دافعوا عن المدينة. حاربوا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم سبحانه الله ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة - [00:06:48](#)

ولكن هو ما يريد الا حاجة واحدة بس. ان يريدون الا فرارا. بس. قال الله سبحانه ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله

انبعاثهم فنبطهم وقيل اعدوا مع القاعدين. قال الله سبحانه وتعالى - [00:07:06](#)

واذا ما انزلت قال الله عز وجل ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا نزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال اسمع ربنا بيقول ايه ؟

رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت. مش عايزين يطبقوا الاية نزلت - [00:07:25](#)

يا جماعة نجاهد في سبيل الله. يلا يا جماعة نرد العدوان عن المدينة. تلاقيه واقف ايه مرعوب وخايف ومش عايز ينفذ خدت بالك ؟

ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم الا اولى لهم. فاولى لهم طاعة وقول معروف - [00:07:47](#)

طاعة وقول معروف فدي مشكلة مرض القلب. لو نزلنا الايات دي على واقعنا الان تعال يلا نزل جولة دعوية تلاقيه مش عايز يتحرك.

عايزينك تصرف الان يعني احنا محتاجين فلوس - 00:08:04

للدعوة تلاقيه والعياذ بالله ييخل بيقول له مسلا احنا محتاجين تلاقيه على طول بعيد. اخبارك ايه في الصلوات تلاقيه بعيد. اخبارك ايه في قراءة القرآن بعيد؟ زمان زمان. كان كل يوم ياخذ العجلة ويطلع جري على الشيخ - 00:08:17

عشان بيسمع عليه قرآن دلوقتي معه عربية وعربية مكيفة وعربية احدس موديل. يلا رح احفز قرآن مش قادر اصلا لان هو ثقيل عليه فخافوا من مرض القلب لان مرض القلب والعياذ بالله اذا توطن ده بيبظهر على طاعتك - 00:08:29

بيظهر والعياذ بالله اول عرض من اعراضه اول عرض من اعراض مرض القلب التكاسل عن طاعة الله سبحانه وتعالى. وقال ربنا تبارك وتعالى واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله ها استأذنك اولو الطول منهم اصحاب القوة - 00:08:45

اصحاب القوة اصحاب الاموال اصحاب الجاب اللي عندهم قدرة على القتال الشجعان استأذنك اولو الطول منهم وقالوا زرنا نكن مع القاعدين في اول علامة من علامات مرض القلب التكاسل عن طاعة الله سبحانه وتعالى. اتنين العلامة الثانية - 00:09:05

تجد دائما والعياذ بالله صاحب القلب المريض وهو على المعصية ان عاتب تلاقيه عمال بقى يتتبع الرخص. عمال يتتبع المتشابه من القرآن. وعمال يبرر لنفسه شيء علشان يبرر لنفسه يعمل حرام - 00:09:27

يعني مثلا والعياذ بالله. مثل والعياذ بالله. بيكلم بنت على النت. او على الفيسبوك او غير ذلك. وبيتكلم معها ويقابلوا بعض ويقفوا مع بعض في الجامعة وتيجي تقول له يا اخي اتق الله هذا لا يرضي الله ده حرام - 00:09:47

تلاقيه سبحانه الله يبرر يقول لك يا اخي الدعوة يا اخي الدعوة يبرر لنفسه ده قلب مريض تلاقيه مثلا مثلا في عمل خيري مثلا

وتلاقيه الاتنين ليل نهار مع بعضه ليل نهار كلامه ليل نهار - 00:10:00

يا اخي اتق الله ده ما ينفعش ده لا يرضي الله. يبرر لنفسه يا اخي ده ده احنا بنعمل خير خدت بالك؟ قال الله سبحانه وتعالى وهو يوضح لنا اصحاب الناس اللي في قلوبها زايغة او في قلوبها مرض. قال الله سبحانه فاما الذين في قلوبهم مرض - 00:10:14

فيتبعون ما تشاء في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله يبقى اذا العلامة الثانية من علامات مرض القلب والعياذ بالله انك تلاقى صاحب القلب المريض بيببرر لنفسه الحرام - 00:10:30

مش اه مش اه مش بياذب نفسه لأ ده بيرخص لنفسه. ده بيببرر لنفسه. بيتتبع المتشابه من الاية هنا او حديث هنا او حاجة هنا علشان يبرر لنفسه هذا الكلام. يعني ولد مثلا لما كنا بنقول يا جماعة الاختلاط محرم. يقول لك ما هو كان النبي بيمشي في الشارع ويقول

للنساء السلام عليكم ورحمة الله - 00:10:47

ايه المشكلة؟ يا اخي اتق الله يا اخي اتق الله. هو ده بقى ايه؟ فيتبعون ما تشابه منه. ليه؟ في قلوبهم زيغ. كما قال ربنا تبارك وتعالى.

عشان كده سبحانه الله بعد - 00:11:07

الايات دهي بعد الايات دهي مباشرة في سورة ال عمران ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. لان ممكن الانسان في يوم من الايام في يوم من الايام يبقى طائع وصالح وعلى

قرب من الله سبحانه - 00:11:19

نزل المرض القلبي بعده عن ربنا. وقع في المعاصي. وقع في السيئات. وقع والعياذ بالله في كبائر. وتيجي تكلمه يجد لنفسه من ومن الاحاديث ما يبرر له ما وقع فيه - 00:11:40

ما يبرر لنفسه ما وقع فيه الامر الثالث تجد دايم مريض القلب متمرد على الشرح تجد دايم مريض القلب متمرد على الشرع تجد دايم مريض القلب لا يرجع للشرع الا اذا وافق هواه. هاضرب نموزج من واقع احنا عايشين فيه - 00:11:55

طلع مثلا احد الناس اللي هي بتدعو الى الله واخطأ مسلا في فنانة من الفنانات ورماها بالزنا ورماها بالفجور. واحنا طبعا احنا ضد المنهج ده اصلا. ورماها بكذا ورماها بكذا. وان كانت هي والعياذ بالله يعني عافانا الله واياكم من طريقه - 00:12:17

هي اصلا طريقها بعيد عن الله سبحانه وتعالى ولكن سبحانه الله لما وقع في عرضها اول واحدة قالت ايه؟ نقيم الحد وحد ربنا لو يبطق والحدود لو بتطبق يجلد تمانين جلدة - 00:12:34

ليه واياكم الحق يأتوا اليه ها مدعين يأتوا اليه مدعين. شف ربنا سبحانه وتعالى ماذا يقول في الايات؟ ولما يبجي يقول لها انت بتعملي ده غلط تقول لك لأ ما ما حدش يحكمني بشرع. ما تقوليش دين ده فن. الله - [00:12:49](#)

طب ده انت الان تقلبت مرة تقولي لي آآ نطبق شرع ربنا ومرة تقولي لي ده ده فن. مرة تتمردى على الشرع ومرة تقولي لي كذا. ايه المشكلة؟ المشكلة في ايه - [00:13:06](#)

شوفوا الايات وهي بتوصف واقع اصحاب القلوب المريضة. قال الله سبحانه وتعالى واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم يعرضون. تعالى تعرض الفن بتاعك ده على كتاب الله. تعرض العري تعرض القبلات تعرض كذا. تعال تعرض ده على كتاب الله. تقول لك لأ ده فن - [00:13:16](#)

واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم ها؟ معرضون. طب اسمع الاية اللي بعدها وان يكن لهم الحق يأتوا اليه ها؟ نقيم الحد عشان واقع في عرضها. شف ربنا بيقول ايه افي قلوبهم مرض - [00:13:36](#)

في قلوبهم مرض هي دي هي دي الجزئية المهمة جدا اللي لازم نفهمها اللي في قلبه مرض والعياذ بالله اسأل الله ان يطهر قلوبنا جميعا. اللي في قلبه مرض والعياذ بالله تجده دائما متمرد على دين الله عز وجل. متمرد على - [00:13:52](#)

شرع الله عز وجل لا يقبل بهذا الشرع الا في حالة واحدة. الا وهي اذا وافق الشرع هوا هذه علامة ايضا من العلامات والعياذ بالله. آآ مرض القلوب. من علامات مرض القلوب سوء الظن بالله سبحانه وتعالى - [00:14:10](#)

تاريخ الازمات تلاقيه في المشاكل يسيء الظن بالله سبحانه وتعالى في يوم بدر قال الله سبحانه اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض خذ بالك اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم - [00:14:30](#)

مرض غر هؤلاء دينهم هيعملوا ايه ده ده هم يا دوك تلتيمت واحد قصاد الف واحد هم ما عهوش سلاح ودول اللي معهم العتاد والقوة. غر هؤلاء دينهم. يوم آآ يوم الخندق - [00:14:45](#)

واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا في وقت الازمات صاحب القلب المريض لا يظن والعياذ بالله الا الظن السوء في الله عز وجل - [00:15:00](#)

علشان كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا الامر ده في غزوة تبوك في سورة الفتح. قال الله سبحانه وتعالى شغلتنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم - [00:15:17](#)

قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم سوء نفعا او رضى بكم ضرا بل كان الله بما يعملون بصيرة بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدًا - [00:15:32](#)

وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا صاحب العياذ بالله القلب المريض في وقت الازمة تلاقيه والعياذ بالله والعياذ بالله اذا ظن في الله فلا يظن في ربه عز وجل الا ظن السوء والعياذ بالله - [00:15:49](#)

صاحب القلب المريض تسيطر عليه شهواته كلامه وافعاله من اجل شهوته سعيه وجده في الدنيا من اجل رغباته. وقته وماله سعي في تحصيل هذه الشهوات. حزنه وضيقه ان كما يكون بفراق هذه الشهوة او عدم الحصول عليها - [00:16:10](#)

صاحب القلب المريض دايمًا والعياذ بالله قلبه لا يتعلق الا بالشهوة بس بس قاعد على انت للشهوة ماشي في الشارع للشهوة. اذا تكلم فلشهوة سواء الشهوة دي شهوة نساء شهوة مال او غير ذلك. قال الله سبحانه وتعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه -

[00:16:34](#)

مرض اللي في قلبه مرض دايمًا لو لو واحدة اتكلمت قدامه يفتن اللي في قلبه مرض دايمًا لو واحدة عملت تعليق على الصفحة بتاعته يفتن كان احد المغنيين زمان كنت باسمعه بيقولوا له انت ايه احسن حاجة فيك؟ قال انا عاطفتي عالية جدا لدرجة ان انا اول

ما اشوف واحدة ممكن احبها اهو ده - [00:16:57](#)

ده هو ده هو مرض القلب والعياذ بالله كلما عرضت عليه فتنة هواها كلما عرضت عليه شهوة وقع فيها والعياذ بالله طيب ايه

الاسباب اللي تؤدي لمرض القلب اكيد الامراض بتاعة الدنيا لها اسباب - [00:17:19](#)

اكيد امراض الدنيا يقول لك مسلا مرض عنده مسلا جهاز المناعة عنده ضعيف فوقع مسلا اصابه مرض او قاعد مع مجموعة فيها مرض منتشر فاتعدى من المرض. صح فزي ما امراض الابدان لها اسباب - [00:17:41](#)

فامراض القلوب لها اسباب يا ترى ايه اسباب امراض القلوب اسباب امراض القلوب يعني هي لم تخرج عن سبب من خمسة سبب من خمسة السبب الاول الذنوب الذنوب فهي القاتل الاول والاخير - [00:17:59](#)

لقلب ابن ادم السبب الاول والاخير لمرض القلب والعياذ بالله قال الله سبحانه في قلوبهم مرض ها فزادهم الله مرضا قال الشيخ السعدي رحمة الله عليه كلام رائع والله يا اخواني كل ما بقف مع كلام الشيخ السعدي رحمة الله عليه في تفسيره آآ اتعجب. قال رحمة الله عليه في - [00:18:20](#)

تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. بيان لحكمته تعالى في تقدير المعاصي على العاصين. وانه سبب ذنوبهم السابقة في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. ليه ربنا زود المرض؟ ليه - [00:18:45](#)

السكان زمان اصلا مريض القلب فمرضه زاد. فقال رحمة الله عليه فيبتليهم الله عز وجل بالمعاصي اللاحقة الموجبة لعقوبتها كما قال تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. وقال الله تبارك وتعالى فلما زاغوا ها ازاغ الله قلوبهم. وقال - [00:19:03](#)

قال تعالى آآ ثم انصرفوا ها صرف الله قلوبهم. وقال تعالى واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم كما ان الله عز وجل جعل من ثواب الحسنة الحسنه بعدها ويزيد الله الذين اهتدوا ها هدى - [00:19:25](#)

في اول سبب من الاسباب اللي تخلي والعياذ بالله. الانسان قلبه يمرض اول سبب والعياذ بالله عافاني الله واياكم الذنوب قال ابن القيم رحمة الله عليه فالذنوب توهن القلب كما يوهن المرض البدن - [00:19:46](#)

شفت الانسان لما يكون مريض وجسمه مكسر مش قادر يتحرك وهكذا ايضا اثر الذنب على القلب. نظر والعياذ بالله نظرة محرمة تلاقيه عايز يقوم مسلا يصلي صلاة الجماعة مش قادر - [00:20:07](#)

والعياذ بالله نظر نظرة محرمة. القوة اللي بتدفعه عشان يقرأ القرآن مش قادر. ممكن يمسك المصحف كده ومش قادر يقلب صفحات مصحف. مش قادر يقرأ قرآن اصلا قال ابن القيم فانها توهن القلب كما يوهن المرأة المرض البدن - [00:20:22](#)

قلت اما وهنها للقلب فامر ظاهر. بل لا تزال توهنه اي تضعفه حتى تزيل حياته بالكلية تفضل تضعف القلب تضعف يقبل على المعصية والتانية والثالثة والرابعة والعاشرة والمية والالف وكل يوم المرض يسيطر على القلب اكثر - [00:20:40](#)

يفضل القلب كده يضعف يضعف يضعف خلاص. راح. النبي ضرب لها مثل فقال صلى الله عليه وسلم يتخذ احدكم السائم فيرعى بجوار المسجد. جنب المسجد على طول فيصلي الجمعة والجماعة. ان شاء الله القلب قوي. عفي ما شاء الله. ثم ينطلق يبعد - [00:21:01](#)

فلما بعد ترك الجماعات وصلى الجمعة طيب بدأ يبعد اكثر. المرض بدأ يسيطر اكثر. فترك الجمعة وترك الجماعة. كانت النتيجة فحتم على قلبه ثم كتب في المنافقين وصلت؟ يبقى الذنوب الانسان لما يقع في الذنب بيضعف القلب. زمان ما شاء الله كان يسمع الاذان كده تلاقيه قام مفزوع - [00:21:23](#)

لأدلوقتي بالنسبة له عادي ممكن يسمع الاذان ويفضل نايم عادي صح قال ومن عقوبتها على القلب ظلمة يجدها في قلبه حقيقة يحس بها كما يحس بظلمة الليل البهيم اذا اتلائم - [00:21:49](#)

فتصير ظلمة المعصية لقلبه كالظلم الحسي لبصره عمرك شفت قبل كده واحد النور قطع عليه فحس انه مخنوق بسبب ان الظلام حواليه من كل مكان وهكذا الذنب اذا سيطر على القلب. اوجد في القلب ظلمة كهذه الظلمة - [00:22:09](#)

فتحس دايم انه مخنوق تحس دايم صاحب المعصية انه مخنوق. تحس دايم انه مش طابق نفسه تحس دايم انه في حالة يعني هم وغم وكرب لا يعلمه الا الله قال ابن عباس وان للمعصية - [00:22:30](#)

لسوادا في الوجه وظلمة في القلب وظلمة في القلب ووهنا فيه. ووهنا في البدن ونقصا في الرزق وبغضا في قلوب الخلق. تلاقي سبحانه الله صاحب المعصية قلبه مخنوق وده اللي دايم بيعبر عنه كثير من الشباب انا حاسس ان انا ميت - [00:22:46](#)

انا حاسس ان انا ضايع انا حاسة ان انا مش قادر ايه في ايه كل الامر ببساطة ان انت ذنوبك دي سودت قلبك فلما سودت القلب القلب عايش كانه في ظلام. بعض الناس من الظلام بيتجنن - [00:23:09](#)

بعض الناس في الظلام بيشعر بوحشة كده بيشعر بضيق بخوف برعب هكذا دائما صاحب القلب اللي ملئ بالمعاصي حاسس دايمًا انه خايف. حاسس دايمًا انه مرعوب. حاسس دايمًا انه مهموم. حاسس دايمًا انه خلاص يا جماعة انا خلاص انا هاموت انا يعني الموت بالنسبة لي - [00:23:24](#)

هيريحني والله العظيم صرخة ما فيش جامعة تخشها الا وتلاقي الصرخة دي موجودة في الورق لما تلاقي الصرخة دي موجودة في الورق مهموم تعبان تعبان يا ابني طب ايه اللي عندك؟ تعبان من ايه؟ يقول لك انا ما اعرفش انا مهموم وخلاص. انا انا حاسس ان انا انا انا ميت. والله يا اخواني صرخات اخوة واخوات - [00:23:43](#)

ده توصيفها الشرعي ايه؟ ابن القيم بيقول الحالات دي بتيجي للانسان في حالة الظلام الدامس. يتربع يبقى خايف مهموم مرعوب خايف اي صوت جنبه يرعبه. وهكذا والعياذ بالله صاحب القلب اللي الذنوب سيطرت عليه. نفس المعاني دي موجودة عنده. خايف دايمًا مرعوب دايمًا مهموم دايمًا - [00:24:05](#)

شايل الهم دايمًا مرحوب كئيب فحسرة اسمع ابن القيم بيقول في وحشة في ظلمة موجودة في قلبه. والله العظيم اشد على القلب من الظلمة اللي بتكون موجودة على الانسان حقيقة - [00:24:26](#)

قال ابن القيم ومن اخوفها من خطورة الذنب على القلب. من خطورة الذنب على القلب. ودي من اخطر العقوبات اللي بيصاب بها القلب بسبب الذنوب. قال ومن اخوفها على العبد - [00:24:43](#)

ان تضعف القلب عن ارادته فتقوي ارادة المعصية وتضعف ارادة التوبة شيئًا فشيئًا الى ان تنسلخ من قلبه ارادة التوبة بالقلوب الذنب سبحان الله ربنا يا رب يعافيني واياكم. سيطر على القلب اوي اوي اوي اوي - [00:24:56](#)

زمان الاب ده لو وقع في معصية محمود تلاقيه ايه يتوب بسرعة يرجع بسرعة ونفسه بتتألم وضميره بيأنبه. خدت بالك المعصية لما بتسيطر بقى على بتضعف ارادة التوبة داخل هذا القلب - [00:25:17](#)

فتلاقيه سبحان الله زمان بعد اما كان الذنب بيألمه دلوقتي عادي عادي. زمان لما كان بيوقع بيوقع في الذنب ويقعد يعيط وييجي للشيخ ويبيكي او تتصل على شيخ وتبكي وتنهار - [00:25:31](#)

خلاص عادي خالص هي دي مشكلة الذنب لما بينزل في القلب ويبسيطر عليه. بيعمل بيبقى فيه الجزئية دي. بيضعف ارادة التوبة لدرجة انه ينسلخ من التوبة بالكلية وتخلوا بقى بعد ذلك انسان يقع في الذنب ونفسه لا تتألم ولا تتحسر. تخيل يقع في الذنب وخلاص. بل والله العظيم يا اخوان - [00:25:46](#)

لعلكم تكونوا دخلتم على الصفحة وشفتم رسالة وانا في كلية هندسة جامعة القاهرة اخت بعثت لي رسالة ان بنت سبحان الله يعني هي دي المشكلة كانت بتحفظ قرآن وصوتها جميل وكانت حريصة جدا على تحفيظهم القرآن. وحريصة جدا على الطاعة ولبسها الواسع والفضفض. وكل شوية تقول لي لبسها بدأ يكش - [00:26:09](#)

يكش يكش وبدأت بناطيل واسترثشات وباديها ومش عارف ايه. دلوقتي بنقول لها يعني يا بنت الحلال نبوس ايديك توبي. احنا التزمنا على ايديك يا بنت الحلال عشان خاطرنا ارجعي لربنا. يا بنتي وبتقف مع اولاد. يا بنتي اللبس ده حرام. اللبس ده حرام. تقول لهم لأ ده شف بقى انسلخ التوبة - [00:26:29](#)

ان القلب بالكليات قل لهم لأ ده انتم ده انتم بتقولوا لي الكلام ده عشان انا بقيت اجمل منكم. انا بقيت اشيك منكم. يا بنتي حرام تكلمي الصبيان تقولوا لأ - [00:26:49](#)

اصل انتم بايرين وما حدش بيجري وراكم انما انا الكل دلوقتي بيجري ورايا. هي دي بقى مشكلة الذنب لما بيوقع في القلب انسلخ التوبة من القلب لان اخطر ما يعقب انسلخ التوبة من القلب انسلخ المعصية من القلب. فيستمرئ هذه المعصية - [00:26:59](#) حبوها ويسعى لها زمان كان شايفها معصية دلوقتي شايفها حاجة كويسة هي دي المشكلة. عشان كده ابن القيم صدق لما قال ومن

اخوف عقوبات الذنب على العبد ان تضعف في القلب ارادة آآ - 00:27:19

التوبة ان تضعف في القلب ارادة التوبة وتقوى ارادة المعصية تخيل ارادة المعصية بتقوى وارادة التوبة وايه ها بتضعف. صدقوني

الكلام والله لن تجدوه انتبهوا للكلام ده لان ده واقعكم - 00:27:35

الكلام ده واقعكم. ارادة التوبة بتضعف وارادة المعصية ايه ها بتقوى. يعقب ذلك ايه؟ ان خلاص استمرأت المعصية بالمعصية بالنسبة

له صح يا محمد؟ احنا مش واقعين في مشكلة بسبب القصة دي. زمان يعني ممكن كانت صاحبة دين - 00:27:52

وبتكلم واحد. زمان كانت تخاف في الدرا وما حدش دلوقتي المسألة ما عدتش كده خالص. ده المسألة دلوقتي اللي هيكلمني انا احط

آآ صوابي في عينيه هنقول دلوقتي الحل ان شاء الله. فتقوى ارادة المعصية في قلبه. وتضعف ارادة التوبة شيئا فشيئا الى ان تنسلخ

من قلبه - 00:28:10

ارادة التوبة بالكلية. خلاص. ربنا يا رب يعافينا. قال ابن القيم قال ابن القيم رحمة الله عليه ومن عقوبة الذنب على القلب. شف الذنب

بيعمل ايه في القلب. ومن عقوبة الذنب على القلب ان الذنوب اذا تكاثرت - 00:28:32

طبع على قلب صاحبها فكان من الغافلين كما قال بعض السلف في قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. قال هو

الذنب على الذنب حتى يعمل شف هو الذنب على الذنب حتى - 00:28:50

يعمى القلب عافاني الله واياكم. وكان ابن مسعود رحمة الله عليه يقول اعظم عقوبة ان يكون لك قلب لا يعرف معروفه ولا ينكر

منكرا. دي اعظم عقوبة ممكن يبتلى بها العبد - 00:29:13

القلب اصبح اعمى له شايف معروف ولا هو شايف منكر وبالتالي لم يصنع المعروف وبيقع في المنكر نسأل الله السلامة. قال ومن

عقوبتها انها تضعف سير القلب الى الله والدار الآخرة. او تعوقه او توقفه او تقطعه - 00:29:29

عن السير فلا تدعه يخطو الى الله عز وجل خطوة الا والذنب يحجبه عن الوصول ويقطع السائر وينكس الطالب والقلب انما يسير الى

الله بقوته. فاذا مرض القلب بالذنوب ضعفت تلك القوة التي - 00:29:48

فان زالت بالكلية انقطع عن الله بالكلية يبعد تداركه. والله المستعان والله المستعان. الذنب يضعف القلب عن السير الى الله سبحانه

وتعالى. خلاص وقف. نسأل الله السلامة. يبقى الامر الاول اللي يصيب القلب بالمرض هو ايه؟ ها؟ واحد - 00:30:07

واحد مش سامع. ده البنات جوة يعني ما شاء الله الصوت اعلى منكم. وواحد الذنوب. اتنين حرمان القلب من الطاعة تاني حاجة

تمرض القلب انك تحرمه من الطاعة خدوا كده - 00:30:26

المعنى ده لانه معنى مهم جدا كانوا يقولون كما ان الحديد اذا لم يستعمل صدأ فكذلك القلب اذا لم يسخر في طاعة الله صدأ زي ما

الحديد اذا ما استخدمناهوش يصدي. كذلك القلب اذا لم يسخر في اعماله الموكل بها يصدأ - 00:30:46

قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى واملأ يديك رزقا. يعني ايه تتفرغ العبادات؟

نسيب بقى الدنيا لأ. تفرغ العبادات دي فين - 00:31:09

فين في وقت في وقت الطاعة انا دلوقتي شغال عمل آآ دلوقتي عمل. دلوقتي حان وقت الصلاة. لأ تفرغ لعبادته. في الوقت ده تفرغ

العبادات في الوقت ده املأ قلبك غنى وايه - 00:31:24

واملأ يدك رزقا. يا ابن ادم لا تباعد مني. لو بعدت بقى عن ربنا وسبت الطاعة هي قواعد ربنا بيقولها لنا. يا بني ادم لا تباعد مني فاملأ

قلبك فقرا واملأ يديك شغلا - 00:31:40

قواعد قواعد زي ما الحديد اذا لم تستعمله صدأ اصابه الصدأ. فكذلك ايضا القلب اذا لم يسخر في الطاعة ايه اللي يحصل له؟ يصدي.

وانا ضربت لكم مثال بالعربية هي اللي هي احسن عربية واحسن موديل وما استخدمناهش. الماتور ما اتحركش. ايه اللي بيحصل -

00:31:55

مش هتدور بعد كده مش هتدور بعد كده. نفس الكلام العربية اللي لها بطارية وانت مسافر شهر مثلا. لو ما شلتش الكابليين والست

البطارية زي ما هي وقعت شهر كامل ما بتدورش. ايه اللي بيحصل - 00:32:12

بتنام بتنام. كذلك ايضا القلب لو ما تحركش في طاعته اللي ربنا اوكله بها بتكون النتيجة ان القلب ده بيمرض والعياذ بالله. وزي ما ذكرت لكم الان في الحديث الراجل كل شوية يبعد عن المسجد. بعد شوية فما عادش بيصلي الجماعات. بعد شوية ساب الجمعات كانت النتيجة ان النبي قال لنا ايه؟ فيطبع الله على قلبه او فيختم الله عز وجل على - 00:32:28

وقلبي ثم يكتب فين؟ في المنافقين. يبقى الامر الثاني ان الذنب عارفين احبابي؟ عارفين احبابي؟ خد المثل ده وما تنساهوش. كما ان النبتة اذا لم تعطها مادة الحياة ماتت فكذلك القلب اذا لم تعطه مادة الحياة مات - 00:32:49

لو عندك نبتة جميلة وشكلها حلو وريحتها حلوة فقصيص ورد وانت لم تعطها ماء بتكون النتيجة بتموت كذلك القلب. اذا لم تعطه مادة الحياة بيموت وهكذا يا جماعة قانون في الكون. قانون في الكون. القمر اللي احنا بنصور بها الان لو ما حطتهاش في مكان التغذية بتاعتها اللي هو الكهرباء - 00:33:07

تكون النتيجة هتفصل هتفصل خدت بالك؟ لازم تتشحن وكذلك القلب اذا لم تعطيه مادة الحياة حتما لابد هيجي عليه وقته ايه؟ ويفصل منك بيمرض او يموت. عافاني الله واياكم. الامر الثالث من الامور التي تهلك القلب والعياذ بالله - 00:33:30

انتقال العدوى فاكرين اول درس لما قلنا ان من خطورة امراض القلوب انها امراض معدية من اخطر الامراض اللي بتسبب مرض القلب والعياذ بالله انتقال العدوى انك تقعد في بيئة اللي فيها ناس اصحاب امراض امراض قلوب والعياذ بالله - 00:33:53 بتكون نتيجة ان المرض تلاقيه ايه ها انتقل قال الله سبحانه وتعالى والذين هم عن اللغو ها معرضون اصل لو قعد وسمع ايه شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فايه؟ فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث - 00:34:11 غيره ابعد عنهم. لحد ما يغيروا الكلام ده خدت بالك؟ وفي اية تانية فاعرضوا عنهم انكم اذا مثلهم يعني لو قعدتم معهم وسمعتهم منهم ربنا بيقول انتم دلوقتي بقيتم زيه بالزبط. ليه؟ اصل كل شوية عمال يلقي عليك شبهة يلقي عليك مش عارف ايه يعمل معك ايه - 00:34:31

بيسوي معك ايه؟ بتكون نتيجة انت تشبعت يا جماعة انت خلاص انت خلاص شاب زمان زمان كان حريص جدا ان كل سورة تنزل عنده او كل فيديو او كل مقطع يعرضه عنده النهاردة يبقى ما فيش فيه بنات متبرجة ما فيش فيه كذا - 00:34:52 طب وهو قاعد قدام التليفزيون كده ليل نهار يا محمد ده الاخبار. الاخبار انا ما بشوفش بنات دي الاخبار فيتبعون ما تشابه منه. شف الاخبار تتعرض عليه دي واتعرض عليه دي مش عارف ايه ودي زهرت شكلها ايه ودي مش عارف ايه ودي ايه ودي ايه بعد كده سبحان الله انسلخ من قلبه انه يبقى - 00:35:06

اشوف صورة فيها واحدة متبرجة يبعد. فتلاقيه ممكن يعرض على الصفحة عنده فيديو وفي بنات متبرجات انكم اذا ايه بيتوا زيه المشكلة الان اللي احنا بنجدها في ابناء التيار الاسلامي بدأ يبقى لسانه سليط - 00:35:26 بدأ يسخر بدأ يبقى والعياذ بالله يتكلم بكلمات عمرها ما سمعناه قبل كده في ابناء التيار الاسلامي من خمس ست سنين. ايه اللي حصل؟ ما هو قاعد قدام القنوات دي الاربعة وعشرين ساعة - 00:35:43

انا يعني في كلمة لعمرى اديب منتشرة جدا. انتم تجربتكم بنت ستين نقط دلوقتي تخش على صفحات اسلامية تلاقي الشباب عاملينها صح صح المشكلة في ايه؟ المشكلة انه سمع المشكلة انه سمع. المشكلة ان القرارات قدامه كثير. انكم اذا مثلهم قلدوا - 00:35:55

دلوقتي بقى بيقلدوا زمان احنا آا الافلام طبعا نظر لما فيها من مشاكل نظر لما فيها من مشاكل آا ما بنتفرجش دلوقتي تلاقي الشاب على الصفحة بتاعته واخذ صورة من فيلم لممسل او ممثلة وعامل عليها تعليق - 00:36:19

انكم اذا مثلهم المرض انتقل والعياذ بالله. المرض انتقل والعياذ بالله. عشان كده كان ابن عباس بيقول لا تجالس اهل الاهواء. ليه ما تجالسش واحد في قلبه هوا. ليه؟ قال فان مجالستهم ممرضة للقلب. قال الحسن لا تمكن اذنك من صاحب هوى فيمرض قلبك - 00:36:35

اوعى تمكن ودانك لواحد والعياذ بالله قلبه مريض. لان المرض ساعتها بينتقل منه لك على طول. وقال بشر ابن الحارث قال الله عز

وجل لموسى او اوحى الله عز وجل لموسى يا موسى لا تخاصم اهل الاهواء فيلقون في قلبك شيئا فيرضيك. فيسخط الله عليك -

[00:36:55](#)

ده كلام ربنا لموسى اوعى في يوم من الايام تقعد مع الناس اصحاب القلوب المريضة والعياذ بالله ليه؟ اصل انت لما تخش وتقعد وتسمع بتكون النتيجة ان الهوا او المرض اللي عنده ده يصل لقلبك. وساعتها يسخط الله عز وجل - [00:37:16](#)

عليك وقال عطاء بلغني انه فيما انزل الله عز وجل على موسى لا تجالسوا اهل الاهواء فيحدثوا في قلبك ما الم يكن فيه اوجد في قلبك مرض ما كانش موجود قبل كده والعياذ بالله. خالص - [00:37:35](#)

هنقول حالا والله يعني كل ده كيفية العلاج بقى هنقول كل ده حالا يعني انا بتكلم دلوقتي عن ايه الامراض بتيجي منين يبقى اذا المرض الاول او السبب الاول لامراض القلوب واحد - [00:37:52](#)

اتنين انعدام الطاعة او انعدام مادة الحياة المتعلقة بالقلب. ثلاثة العدوى اربعة الانشغال بالدنيا لدرجة الغفلة لدرجة الغفلة عن الدين اه في واحد لا بيعمل معاصي وكده خالص ما فيش معاصي ولا حاجة. ولكن هو منشغل في الدنيا جدا دكتور - [00:38:08](#)

دكتور طول النهار في المستشفى وطول الليل في العيادة منشغل جدا بالدنيا طب فين نصيب قلبك؟ ما فيش. الدنيا شغلته. تاجر تاجر امين وما بيعفشش ما بيسرقشي ما بيعملش حاجة حرام. خدت بالك ولكن تاجر. طول النهار في الصفقات بالليل في سفر آ بالليل قاعد - [00:38:33](#)

على انت ببشوف الحاجات الجديدة بيعمل كذا الانشغال الزائد بالدنيا تكون النتيجة يمرض القلب. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول ابي الدرداء خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر الفقر ونتخوفه - [00:38:55](#)

جدا من الفقر فقال النبي صلى الله عليه وسلم الفقر تخافون؟ انتم خايفين الفقر اه الفقر تخافون والذي نفسي بيده لتصبن عليكم الدنيا صبا. والله الدنيا دي هتتصب عليكم حتى لا لا يزيغ - [00:39:09](#)

احدكم لا يزيغ قلب او لا يزيغ قلب حتى لا يزيغوا او يزيغوا قلب احدكم ازاعة الا هي قلب الواحد مش هيزيغ او هيلتفت او هيضيع الا بسبب ايه بسبب الدنيا - [00:39:25](#)

تلاقي الشاب ما شاء الله في فترة الجامعة اسمعوا الكلام ده انتم هتقابلوه بعد كده. تلاقي الشاب في فترة الجامعة ما شاء الله لا قوة الا بالله ان شاء الله لا قوة الا بالله. مجالس علم ودعوة وحضور وجري وسعي. ان شاء الله لا قوة الا بالله. حاجة جميلة رائعة فعلا -

[00:39:43](#)

خلص كلية عايز اتجوز اتجوز عنده اولاد مصاريف تلاقي شغلانة الصبح ويخلص. يطلع الوردية بتاعة بعد العصر ويخلص. الوردية بتاعة بالليل خدت بالك؟ مرة واحدة يبجي يعيط ويقول انا ضحت - [00:39:58](#)

حتى لا يزيغ قلب احدكم ازاعة الا هي. القلب ما زاغش من حاجة الا بسببها هو ما بيعملش معاصي خالص. ولكن هو المشكلة انشغل بالدنيا. فلما انشغل بها كانت النتيجة - [00:40:17](#)

كانت النتيجة قلبه راح منه آ الامر الاخير آ هو بيطلع ربنا سبحانه وتعالى وما بيعصيش ربنا ولكنه مسرف في المباحات مسرف في الاكل مسرف الشرب. مسرف في النوم مسرف في كل حاجة حلال - [00:40:31](#)

تلاقيه مسلا ممكن في اليوم ينام له مسلا ايه ينام لو اليوم اربعة وعشرين ساعة مسلا ينام له تمتاشر ساعة طول ما هو قاعد ياكل طول ما هو قاعد يتكلم مسرف في الكلام حتى الكلام مسرف فيه - [00:40:54](#)

الاسراف في الاكل وفي الشرب وفي النوم وفي الكلام. ده والعياذ بالله بيودي ان القلب يقسو انا بتكلم على الاسراف. عشان ما حدش يقول ده الشيخ بيقول الاكل حرام او النوم حرام او الشرب حرام. لأ - [00:41:07](#)

اه بتكلم عن لتجاوز الحد في الاكل. على اللي تجاوز الحد في الشرب. على اللي تجاوز الحد في الكلام. على اللي تجاوز الحد في النوم. الاربع اشيء دي مهلكة. مهلكة للقلب - [00:41:21](#)

عشان كده آ كان صالح ابن عبدالكريم يقول مثل القلب مثل الاناء القلب ده بالزبط عامل زي الاناء اذا ملأته ثم زدت فيه شيئا فاض

وكذلك القلب اذا امتلأ بحب الدنيا لم تدخله مواظ - 00:41:31

قلب مليون اكل ومليون شرب ومليون لعب ومليون آآ نوم ومليون كذا. القلب اتملى نيحي الموعظة عشان تخش القلب تكون النتيجة مش هتخش مش هتخش؟ وقال ابو هريرة او قال بعض السلف - 00:41:52

بينصح ابنه بيقول له يا بني لا تكثر النوم بالليل لا تكثر النوم بالليل. لو في الزمان هيقول له ايه اه لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تدع صاحبها يوم القيامة فقيرا - 00:42:10

معنى غريب وعجيب معقول! اه نايم طول الليل يبجي يوم القيامة بين ايدين ربنا فقير. وما فيش طاعة ولا فيه عبادة وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه البطنة كثرة الاكل - 00:42:29

قسوة للقلب الاكل كثير قسوة للقلب. لان اللي بياكل كثير منتظر منه ايه تعال في رمضان مثلا واحنا داخلين خلاص اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا رمضان تلاقه ساعة الفطار - 00:42:46

كبس اكلة اكلة اكلة اكل في عصاير في عصاير. وياخذ مهلة كده ربع ساعة للهضم اكلة اكلة اكل. يبجي ساعة الصلاة ايه اللي بيحصل له ده اذا عرف ينزل اصلا. مش هينام ده اذا عرف ينزل اصلا. هي دي. وقال الحسين بن عبدالرحمن كان يقال كثرة الطعام تمييت القلب - 00:43:00

اسمع اللي جاية دي. كما ان كثرة الماء تمييت الزرع اسمعوا الكلام ده لان الناس دي اللي فهمت الدنيا. كان يقول كثرة الطعام تمييت القلب كما ان كثرة الماء تمييته - 00:43:21

سميت الزرع العلاج. ازاي نعالج؟ ومن هنا بقى نبدأ بقى صلب السلسلة انا قلت لكم المقصود بمرور السلسلة ان يبقى ان شاء الله انا هي السلسلة كانت معمولة للبنات وانتم جيتوا حشرتوا نفسكم كده كالعادة. انا المقصود من السلسلة - 00:43:35

ان البنات يطلع منهم عشرين اخت دكاترة قلوب عشرين اخت دكاترة قلوب. ازاي نبدأ نعالج؟ لازم نعرف من البداية. هل الامراض دي هل الامراض دي ما لهاش علاج؟ لأ لها علاج. ده هي كبوة بتمر بالقلب وهتمر ان شاء الله - 00:43:54

ده مرض القلب ده عبارة عن كبوة. ان شاء الله يعدي ان شاء الله يعدي. زي ما احنا اصابتنا الفترة اللي فاتت مرض القلوب. وسبحان الله يا جماعة فيه سلسلة على امراض القلوب آآ جوة للبنات. هي كانت للبنات. زوجتي بتقول لي اطلعوا برة - 00:44:14

شيلوا الستار علشان المكان جوة مش مكفي البنات واخذ بالك؟ ليه؟ لكل مستشعر فعلا احنا محتاجين الكلام ده دلوقتي. فمرض القلب عبارة يا اخواني او اخواتي عبارة عن كبوة بتمر بالانسان. وبسرعة الانسان بيفوق - 00:44:31

بس السريع اللي بيعالج بسرعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من قلب الا وله سحابة كسحابة القمر ليلة التمام. شفتم القمر ليلة خمستاشر كده يا عربي لما يكون - 00:44:45

منور كده والنور مالي الدنيا كلها. ده نور الايمان في قلبك. مرة واحدة تلاقي السحابة جت ايه ها قفلت عليه غطت نوره. هو ده المرض. هو ده المرض. بس لازم يكون المرض عابر زي ما السحابة ايه ها؟ عابرة. زي ما السحابة عابرة. قال النبي - 00:44:57

صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب. عارف لما بتكون جايب مسلا قميص جديد او بنطلون جديد آآ شكله حلو كده ولونه جميل. يتغسل مرة في الثانية في الثالثة في الرابعة ايه اللي بيحصل له؟ يبدأ اللون ايه؟ يبهت. ويبدأ القماش نفسه ايه؟ يضعف. لحد - 00:45:14

يبجي في لحظة ايه اقل حاجة تقوم قاطعه النبي بيقول لنا كده ان الايمان لا يخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب بيدوب فسلوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم - 00:45:34

فسلوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. فمرض القلب ده لازم نعتبره الان كده. لان بعض الناس اه زي ما يعني شفت تعليقاتكم كده. بعض الناس بيقول خلاص احنا كده فقدنا الامل. لا لا لا - 00:45:47

لا لا لا ده مرض القلب ده عبارة عن ايه؟ عن كبوة حسان وقع. احنا محتاجين نقومه بس. عربية عطلت محتاجين نودبها عند الميكانيكي بس يربطها لنا فاذا مش معنى ان احنا نقول امراض القلوب وعقوبتها والكلام ده ان احنا نياأس لا لا لا. لا لا لا لا يياأس من

رحمة الله او من روح الله الـ مـين - 00:46:00

ايه القوم الكافرون؟ انما المؤمن لا ييأس مهما كان آآ المرض اللي سيطر على قلوبنا مهما كان المرض ده ودانا والعياذ بالله ان احنا قصرنا في الطاعات وقصرنا في العبادات ووقعنا في الذنوب والمعاصي مش معنى ده - 00:46:18

انتم خلاص اتطردتم من رحمة ربنا لأ. ده هي كبوة. النبي علمنا كده. الحديسين دول بيقلولوا لنا يا جماعة امراض القلوب عبارة عن كبوة. انت وقعت فيها وان شاء الله هتعدى وهتبقى زي الفل - 00:46:31

مش هيبقى فيها اي مشكلة بعد كده ماشي طيب آآ طب احنا عايزين بقى نبدأ نعالج عايزين نبدأ نعالج قبل ما نعالج يا حبايبي

اخواني اخواتي قبل ما نعالج لازم نعرف اولاً قواعد هعالج ازاي - 00:46:41

هعالج ازاي؟ ما انا لازم يكون عندي قواعد كده هامشي عليها لازم يكون عندي قواعد همشي عليها. القاعدة الاولى احتياجات القلب.

انك تفهم كويس جداً. القلب محتاج لايه القلب محتاج لايه - 00:46:58

ابن القيم رحمة الله عليه القاعدة دي اللي هينبني عليها بعد كده اللي هينبني عليها بعد كده كل الشغل بقى في الدرسين الثلاثة

الجايين. احنا لسنا ثلاث دروس في الدورة التالت - 00:47:14

دروس احنا هنعالج ازاي ماشي يا حبايبي؟ يبقى اذا ابن القيم بيقول القاعدة الاولى احتياجات القلب. قال ابن القيم رحمة الله عليه

القلب يحتاج الى ثلاثة امور القلب محتاج ثلاث حاجات - 00:47:24

واحد يحتاج الى ما يحفظ عليه قوته وهو الايمان واوراد الطاعة احفظوا القواعد دي لان دي اللي هتفرق معنا كتير جداً في العلاج بعد

كده. لما حد يا محمد يجي لك عنده مشكلة معينة في قلبه تقدر تعالج منين؟ القلب محتاج ثلاث حاجات - 00:47:44

واحد يحتاج الى ما يحفظ عليه قوته وهي الطاعة والايمان واوراد الطاعة. الصلاة الذكر آآ قراءة القرآن مجالس العلم دي كلها اوراد.

القلب محتاجها عشان يفضل ايه؟ ها قوي عزمه شديد. اتنين - 00:48:01

ويحتاج الى حمية عن المؤذي الضار والقلب بيحتاج ان يكون فيه حاجة تحميه حاجة عارفين المضاد الحيوي؟ عارفين مسلاً ايه

العيال الصغيرة الاولاد الصغيرين وهم لسه الصغيرين اللي ربنا من عليه منكم باولاد او تزوجوا عنده اولاد. آآ الولد في الشهر الاول

عنده تطعيم. بعد شهرين في تطعيم بعد ست شهور في تطعيم - 00:48:18

بعد سنة في تطعيم بعد سنة ونص في تطعيم. التطعيمات دي كلها ايه يقول لك ده تطعيم ضد شلل الاطفال. هو عنده شلل الاطفال

وهو عنده المرض. لأ ولكن اوجدنا في جسده ابتداء ما يحميه ما يحميه من مرض - 00:48:44

للاطفال القلب كذلك ايضاً يحتاج الى حمية عن المؤذي الضار عن المؤذي الضار وانما يكون باجتنب الاثام والمعاصي واينما يكون

باجتنب الاثام والمعاصي. لان كل ضرر هينزل في قلبه. سببه ايه - 00:48:59

فيروس الاثام. فانت محتاج لحاجة تمنعك من الاثام والمعاصي. الامر التالت على فرض ان القلب على فرض ان القلب آآ على فرض ان

القلب آآ في زنوب قديمة على فرض ان القلب فيه زنوب قديمة - 00:49:17

في الاحتياج التالت للقلب وهو استخراج كل مادة فاسدة تعرض له فيه مواد فزة كانت موجودة في القلب زمان انا دلوقتي عايز

اعالج قلب آآ القلب ده زمان اهو زمان. كان فيه معاصي. انا عايز آآ اصلح القلب. فالقلب ده محتاج الان الى استفراغ. انك

تفرغ الذنوب - 00:49:38

اللي كانت موجودة في القلب زمان وانما يكون بالتوبة والاستغفار. وانما يكون بالتوبة والاستغفار كان ابو سليمان رحمة الله عليه

يقول فرغوا القلوب الا من شغل حسابها. فرغ قلبك فرغ قلبك فضي فضيه - 00:50:01

الا من حاجة واحدة. انا يوم القيامة هعمل ايه يبقى اذا اول قاعدة عندنا في علاج القلب ابقى فاهم القلب ده محتاج لايه ابقى فاهم

كويس جداً القلب ده محتاج لايه. قلنا احتياجات القلب كم حاجة ها؟ ثلاثة. واحد - 00:50:22

محمد واحد محتاج القلب الى ما يحفظ عليه قوته. ودي ايه الايمان واوراد الطاعات. اتنين محتاج القلب الى حمية عن المؤذي الضار.

وده بالابتعاد عن الذنوب والمعاصي. ثلاثة الى استفراغ - 00:50:38

قلبي من كل شيء فاسد والعياذ بالله قديم. وهذا انما يكون عن طريق التوبة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى. يبقى ده الامر الاول. ها هقول حالا هقول حالا. حاضر. حالا اقول ان شاء الله. يبقى دي الجزئية الاولانية - [00:50:55](#)

او القاعدة الاولى في العلاج. القاعدة الثانية يقول ابن الجوزي رحمة الله عليه من رزق قلبا طيبا من رزق قلبا طيبا ولذة مناجاة فليراعي حاله فليراعي حاله وليحترز من التغيير وانما تدوم له الحال بدوام التقوى - [00:51:16](#)

عايز يقول لنا ايه عايز اقول لكم اضرب لكم مسال علشان اوضح لكم كلام ابن ابن الجوزي رحمة الله عليه. تخيل معي الان ان انا عندي قصيت زرع بحط للنبته دي المية - [00:51:45](#)

جبت النهاردة استاز زرع جديد وفيه نبته جميلة حطيت لها مية النهاردة ماشي وشلت عنها كل مادة فاسدة بس ثاني يوم مع تعهدتش ده تالت يوم ما تعهدتش ده. رابع يوم ما تعهدتش ده. ده هي كان اهو يعني ذكرت ربنا شوية وظنيت ان ده هيصالح القلب -

[00:51:59](#)

صليت شوية وظنيت ان ده يصلح القلب لا انما ينصلح القلب بايه بدوام المعاهدة بعض الناس مشكلتها مشكلتها ان هي بتطيع ربنا شوية وعايضة تظل على هذا الحال. لا الحال ده لن يستمر معنا الا بايه؟ بدوام المعاهدة - [00:52:23](#)

زي ما النبته دي محتاج ان انت كل يوم تسقيها ومحتاج ان انت كل يوم تحط لها سماء. ومحتاج ان هي كل يوم تشوف شمس قلبك كده. لو عايز قلبك يدوم على الطاعة - [00:52:41](#)

انت محتاج برضه ان انت تدوم على ايه؟ على الاوراد والبعد عن المعاصي والاثام واستفراغ القلب الدائم اوعى تظن في يوم من الايام هي دي المشكلة اللي بتحدس عندنا دايم بعد رمضان. انت ادبت للقلب قوته كلها. وطلعت من رمضان ما عملتش. بتبقى عايز انك تفضل - [00:52:51](#)

بعد رمضان زي قبل رمضان لأ. طب امتى يدوم الحال بتاعك اللي انت وجدته في رمضان بعد رمضان المتابعة والمداومة على نفس اللي انت كنت بتعمله او اقل منه في رمضان. كنت بتداوم على القيام. داوم على القيام. كنت بتداوم على مجالس العلم. داوم على مجالس العلم. كنت بتداوم على الصلاة في مسجد. داوم في - [00:53:10](#)

المسجد كنت مداوم انك كل يوم تقابل الشيخ وتتكلم تتكلم معه وتسمع منه وتسلم عليه. داوم على كده. تجد نفس الحال اللي كان موجود معك في رمضان هو موجود فين؟ بعد رمضان - [00:53:27](#)

القاعدة الثالثة القاعدة الثالثة قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه ولا يحصل المرض في القلب الا لنقص اسباب الصحة خدوا بالكم اصل الناس دي بتتكلم بكلام عالي اوي. بيقول ولا يحصل المرض في القلب الا لنقص اسباب الصحة - [00:53:37](#)

كذلك ايضا لا يمرض القلب بالشهوات ولا بالشبهات الا لنقص الايمان لان الامام مش موجود او قليل كانت النتيجة ان الشهوات والشبهات فين؟ ها؟ فين يا حسام؟ نزلت وتوتنت في القلب - [00:54:03](#)

فلازم نفهم كويس جدا هذا الكلام. الشيخ الاسلام ابن تيمية بيقول ايه؟ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بيقول ولا يحصل المرض في القلب لما حد يجي يقول لك انا حاسس ان انا قلبي مريض - [00:54:20](#)

اول سؤال اسأله له. اخبار طاقتك ايه؟ يقول لك زي الزفت هي القاعدة ابن شيخ الاسلام وضعها ولا يحصل المرض في القلب الا بسبب ايه اسباب اسباب الصحة مش موجودة يبقى يمرض القلب - [00:54:30](#)

طب نعالج ازاي؟ قام قايل لك ايه؟ ابن القيم شيخ الاسلام برضو ابن تيمية رحمة الله عليه. قام قايل لك ايه؟ قال وامراض القلوب انما تزول بضدها - [00:54:46](#)

هو المرض زد لي الصحة ايه؟ مش موجودة او قلت. فتكون النتيجة لما تيجي تعالج القلب هتعالجه بايه باسباب الصحة خدتوا بالكم؟ يبقى اذا دي كانت قواعد. طب يا ترى انا جا لي دلوقتي واحد مريض القلب - [00:54:58](#)

انا جا لي دلوقتي واحد مريض القلب كيف اتعامل معه؟ وازاي اخذ بايديه للطاعة؟ وازاي اصلح له قلبه؟ ايه بقى؟ دي القواعد اللي انا هعالج بها. طب يا ترى ايه بقى - [00:55:16](#)

روشتات العلاج اللي هتتكتب للناس ايه روشتات العلاج اللي اتكتب للناس ده باذن الله تبارك وتعالى بقى نتعرف عليه الدرس القادم باذن الله تبارك وتعالى ان احيانا الله وتعالى. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح لنا قلوبنا. يبقى احنا الان الفصول اللي احنا اتكلمنا عنها الان في اولها كان اول فصل تعريف القلب - 00:55:29

لماذا سمي قلبا؟ الفصل الثاني لماذا نهتم بالقلب؟ الفصل الثالث علامات صحة القلب الفصل الرابع الفصل الرابع بتاع الدرس اللي فات خوف السلف من مرض القلب الفصل الخامس اللي احنا خدناه النهاردة ولماذا نخاف من امراض القلوب؟ الفصل السابع او السادس - 00:55:49

ها قواعد اسباب الامراض. الاصل الفصل السابع وهو قواعد في العلاج. الفصل بقى التامن وده اللي هناخد فيه ثلاث دروس كاملة. حاضر هجاوبك حالا الثلاث دروس الجايين في كيفية بقى علاج امراض القلوب ان شاء الله تبارك وتعالى. ده اللي احنا ناخده ان شاء الله ايه؟ الدرس القادم باذن الله تبارك وتعالى اذا ربنا سبحانه وتعالى قدر لنا - 00:56:12

اه اه ايه الحياة - 00:56:33